A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/917
14 May 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN LIBRARY
MAY 1992
UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البند ٦٨ من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢ موجهة إلى الامين العام
من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيا بيان الامانة الاتحادية للشؤون الخارجية بشأن قرار الاجتماع غير العادي للجنة كبار مسؤولي مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا المكرس للبوسنة والهرسك ، الصادر في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢ (انظر المرفق) .

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتأمين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٨ من جدول الاعمال .

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
القائم بالاعمال المؤقت

170592 150592 150592 ١٠٦٠ش(٩٢) 92-20823

مرفق

بيان الأمانة الاتحادية للشؤون الخارجية ليوغوسلافيا
بشأن قرار الاجتماع غير العادي للجنة كبار مسؤولي
مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المكرس للبوسنة
والهرسك ، الصادر في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢

إن القرار الذي اتخذه اليوم الاجتماع غير العادي للجنة كبار مسؤولي مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في هلسنكي هو نتيجة لحل توفيقي تم التوصل إليه بعد مفاوضات طويلة ومضنية جرت خلال الأيام القليلة الماضية بشأن مركز يوغوسلافيا مستقبلا واستمرار عضويتها في هذا المحفل الأوروبي . ويوغوسلافيا ، باعتبارها بلدا بدأ دعوة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا للانعقاد وشارك بنشاط في جميع مراحل عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا حتى الآن ، تجد صعوبة في قبول الميول المتزايدة إلى تحويل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من محفل للحوار والتعاون والثقة إلى محفل للاتهامات والعقاب . والقرارات المتخذة بتوافق الآراء ، وهو ما يمثل أحد المبادئ الأساسية التي بني على أساسها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا منذ بدايته ، من الصعب تقبُّل الاعتراض عليها . وقد كان التطبيق المطلق لتلك القرارات هو الذي يميز مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا عن غيره من المؤسسات . ولكن هذا المبدأ يُنتهك الآن ، وبالامتثال الصارم لقرارات مؤتمر براغ التي تسمح بتطبيق الصيغة الجديدة "توافق آراء بناقص صوت واحد" ، تُحرم يوغوسلافيا من حقها في المشاركة في اعتماد قرارات بشأن المسائل المتعلقة بالأزمات ، سواء كانت تلك الأزمات في إقليمها الحالي أو السابق .

ومن المؤلم بالذات أن هذا القرار تم التوصل إليه في هلسنكي ، تلك المدينة التي اتُخذ فيها قبل ١٧ عاما ، عند التوقيع على الوثيقة الختامية ، قرار بأن تستضيف يوغوسلافيا وعاصمتها ، بلغراد ، اجتماع المتابعة الأول لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وكان هذا القرار أيضا علامة على التقدير المكنون ليوغوسلافيا ولوفدها لجهودهما بوجه عام في العمل على اعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وهي الوثيقة الأوروبية الأساسية التي كانت بشيرا بجميع التغييرات اللاحقة .

ومن المهم أن حقيقة كون يوغوسلافيا مازالت موجودة قد أُخذت في الاعتبار ، وأن فكرة المقصورية في اتخاذ القرارات لم تسد . وتقدّر يوغوسلافيا بصفة خاصة جهود أولئك الذين حاولوا منع فرض تلك المقصورية . إن نص الإعلان المعتمد ليس عادلا . ولم يكن في وسع يوغوسلافيا أن تقبله ولا أن تمنع اعتماده ، وذلك أخذا في الاعتبار الفقرة ١٦ (توافق الآراء بناقض صوت واحد) من وثيقة براغ لعام ١٩٩٣ .

- - - - -